

ملخص للسياسة: الجهات الفاعلة العقائدية وتنفيذ الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين

تشارك الجهات الفاعلة العقائدية بنشاط في الاستجابة للنزوح القسري، وهي في وضع جيد لتعبئة الموارد، وتوفير الدعم المادي وغير المادي لتعزيز الاستجابة المناسبة والمفصلة.

يجب الاقرار والاعتماد على اعتبار تجربة ودور الجهات الفاعلة العقائدية في التصميم والتنفيذ لكل مرحلة من مراحل الاستجابة الانسانية للتهجير القسري. يمكن للعقيدة ان تلعب دوراً فعالاً في تجارب المهجرين قسرياً ويجب ان تبذل الجهات الفاعلة جهداً لتستوعب وبشكل كامل هذا الجانب من تجارب النزوح ولتتمكن من تسهيل الدعم الروحي عبر جميع مراحل وأماكن النزوح.

المقدمة

من اجل تحقيق الحد الاقصى من الفرص المهمة التي تقدمها الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين يجب على المجتمع الدولي ، ان يعترف بتجربة وقدرات الجهات الفاعلة العقائدية وكسر الحواجز القائمة امام الشراكات لتمكين استجابته دائمة وفعالة وأكثر شمولية . وبينما تقر الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين، "انه يمكن للجهات الفاعلة العقائدية دعم التخطيط وتقديم الاجراءات لمساعدة اللاجئين والمجتمعات المضيفة، بما في ذلك في مجالات منع النزاع / والمصالحة/ وبناء السلام وغيرها من المجالات ذات الصلة". فإن دور الجهات الفاعلة العقائدية الحاسم و الشامل – فضلاً عن قدرتها على تقديم الخدمات بكفاءة – يجعل من المسوغ اجراء فحصاً اكثر اكتمالاً ودقة.

يقدم ملخص السياسة هذا مجموعة من التوصيات قائمة على الدليل المتعلق بالأدوار المتعددة التي تلعبها العقيدة و الجهات الفاعلة العقائدية¹ عبر مختلف مراحل و أماكن التهجير القسري. ان هذا الملخص يتماشى مع اقسام الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين فيما يخص ترتيبات المشاركة بتحمل الابعاء والمسؤولية ومجالاتها الثلاثة التي تحتاج للدعم (الاستقبال والقبول، تلبية الاحتياجات ودعم المجتمعات، والحلول).

المشاركة في تحمل الابعاء والمسؤولية

ان المجتمع الدولي ملزم بتطوير جهود توزيع الدعم للمهجرين قسرياً والمجتمعات المضيفة بعدالة وفعالية اكثر. يعتبر ممثلوا الجهات العقائدية شركاء اساسيين لانهم يمثلون جوانب عديدة من نهج الاطراف الفاعلة المتعددة من الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين، ومن ضمنهم المجتمع المحلي والمدني، والتمثيل العقائدي. ان المشاركة بالعمل مع الجهات الفاعلة العقائدية يعترف بمكانة الممارسة والعقيدة الدينية للمهجرين والمجتمعات المضيفة.



عده رحيم (25 عامًا) يحمل ابنه المريض البالغ من العمر عامين في مخيم تامبرو المؤقت ، بجوار الأراضي الخالية من البشر على حدود ميانمار. مشا عده وزوجته لمدة 14 يوماً هرباً من العنف في قريته وقري روهنجية اخرى في بلدهما ميانمار. الصورة: روبن سالجانو إسكوديرو / الإغاثة الإسلامية 2017

تعزيز الاستجابة. تقدم الجهات الفاعلة العقائدية حول العالم دعماً حاسماً للنازحين، يتراوح بين تلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى، الى توفير التعليم وتتبع مسارات النزوح عبر الشبكات العابرة للحدود الوطنية.

التنسيق. تقوم الجهات الفاعلة العقائدية بالتنسيق فيما بينهم ومع المنظمات غير الدينية لتوفير الدعم للاجئين والنازحين داخليا ، مما يعزز في كثير من الأحيان من فعالية الاستجابة.

فهم بعض المخاوف لدى الجهات الفاعلة العقائدية. تلعب القضايا المتعلقة بالتنشيط دورها لدى بعض الجهات الفاعلة العقائدية، مما تعيق الامتثال للمعايير الإنسانية القائمة على النزاهة وتخلق تحديات للتعاون مع الجهات الفاعلة العلمانية². ومع ذلك، تعمل الجهات الفاعلة العقائدية الأخرى على تخفيف التهديدات حول النزاهة، على سبيل المثال، من خلال عمليات بناء العلاقات والتدريب. وتظهر الأدلة أيضا أن مناقشة المعتقدات الدينية والممارسات بين اللاجئين والمضيفين يمكن فهمها بشكل أفضل لارتباطها بصورة اعق بخطط برامج الجهات الفاعلة العقائدية المختلفة، بما في ذلك خيارات اللاجئين الذاتية والوكالة.

حواجز التمويل. على الرغم من خبرة الجهات الفاعلة العقائدية الواسعة في دعم النازحين، إلا أنها غالباً ما تواجه عقبات أمام التمويل الدولي، كما هو الحال مع اللوائح المصممة بشكل سيئ فيما يتعلق بالتشريعات المناهضة للإرهاب التي تمنع الجهات الفاعلة الإسلامية من الحصول على اموال المانحين الدوليين. ان مثل هذه الاستثناءات يمكن أن تعيق الجهات الفاعلة العقائدية وبالتالي تعرقل مكونات الاستجابة المهمة.

أمثلة على الممارسة:

تعزيز الاستجابة

*تقدم المنظمات غير الحكومية الإسلامية مساعدة إنسانية شاملة للاجئين السوريين في الأردن من خلال جهات محلية متنوعة، عقائدية او متأثرة بالعقيدة وتعتمد في تمويلها على مانحين من الخليج³.
*تستخدم الكنيسة المعمدانية شبكتها لمساعدة اللاجئين التشن-برميز من بورما طوال مسارنزوحهم⁴.

التنسيق

*تم تأسيس شبكة بانكوك لطالبي اللجوء ومساعدة اللاجئين (باسران) لتنسيق مشاركة كلا من الجهات الفاعلة العقائدية والجهات العلمانية في المساعدة الإنسانية للاجئين في المدينة⁵.
*الجهات الفاعلة العقائدية بما في ذلك كارتاس من النيبال، خدمة الإغاثة الكاثوليكية، خدمة الإغاثة اليسوعية في الولايات المتحدة الأمريكية، والمؤتمر اليسوعي لجنوب اسيا، من بين مقدمي الخدمات الرئيسية للاجئين البوتان في النيبال⁶.

فهم المخاوف لدى الجهات الفاعلة العقائدية

*تلقت الكنائس الإنجيلية في لبنان تدريباً لفهم الحاجة للمساعدات الغذائية بنزاهة ومن دون تحيز للاجئين السوريين⁷.
* اثبتت الإغاثة الإسلامية، وإلى جانب العديد من الجهات الفاعلة العقائدية ومنذ فترة طويلة ، بالتزامها بالنزاهة وعدم التحيز لاي طرف⁸ .

حواجز التمويل

*واجهت الجمعيات الخيرية الإسلامية العاملة في الشرق الأوسط بشكل خاص صعوبات في تلقي التمويل بسبب " عدم / صعوبة تحويل الاموال"، أو حجب الموارد عن الجهات الفاعلة في مناطق المرتبطة بمخاطر عالية لتمويل الإرهاب⁹.

التوصيات بشأن تقاسم الاعباء والمسؤولية:

* يجب ان تضمن الجهات الفاعلة الإنسانية والمؤسسات الأخرى المشاركة في الاستجابات للهجرة القسرية بأن يتم الاخذ بعين الاعتبار تجربة الجهات الفاعلة العقائدية في ترتيبات تقاسم الاعباء والمسؤولية كجزء من نهج الاطراف العاملين المتعددين. يجب الاعتراف بقدرات وامكانيات الجهات الفاعلة العقائدية في استجاباتهم لحالات النزوح الطارئة وجعل المساعدة الإنسانية أكثر فاعلية وديمومة ويمكن التنبؤ بها .

*يجب على الجهات الفاعلة الوطنية والدولية، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، أن توسع نطاق مشاركتها مع الجهات الفاعلة العقائدية وبصورة خاصة مع الجهات الفاعلة العقائدية المحلية، كشركاء في التعاون والتنسيق في تقديم المساعدة للاجئين والنازحين داخليا، على سبيل المثال، من خلال المشاركة والاستشارات مع الجهات الفاعلة العقائدية المحلية في محافل صنع القرار ذات الصلة.

*يجب على الاطراف العاملة في المجال الإنساني – وبصورة خاصة الوكالات المانحة - أن تقوم بجهد مركز لتخفيف مخاطر عدم امتثال الجهات الفاعلة العقائدية الحقيقي و الملموس مع المعايير الإنسانية الدولية ودعم الجهات الفاعلة العقائدية المحلية لبناء القدرات بحيث يمكن حل القضايا المتعلقة بالالتزام بالمعايير .

*يجب إزالة العوائق المالية التي تمنع الجهات الفاعلة العقائدية من تلقي التبرعات والتمويل من أجل تجنب التمييز بين وضمن الجهات الفاعلة العلمانية والجهات الفاعلة العقائدية، وتسهيل ترتيبات تقاسم الاعباء بصورة أكثر تساوياً.

الاستقبال و القبول

تلعب الجهات الفاعلة العقائدية دوراً حاسماً في ضمان ترتيبات استقبال فورية وملائمة ويمكن أن يكون لها تأثير في الإحالة وتمكينه من تحديد وضعه القانوني كلاجئ

تعبة الموارد والاستجابة المصممة تحديداً. لدى الجهات الفاعلة العقائدية تاريخ طويل في تقديم المساعدة الفورية وإجراءات الاستقبال في مراحل مختلفة من النزوح ، بما في ذلك من خلال استخدام المباني الدينية كلاجئ. كما تتعامل الجهات الفاعلة العقائدية مع احتياجات المجموعات السكانية المحددة ، مثل النساء والأطفال، وفي بعض الحالات، الأشخاص المتليين، لضمان ان احتياجات المهجرين قسرياً تم اخذها في الاعتبار وتمت الاستجابة لها.

إجراءات تحديد الوضع القانوني للاجئين. تسهل الجهات الفاعلة العقائدية في الغالب عمليات التسجيل، إحالة الحالات الخاصة، تقديم الدعم القانوني وحتى القيام بإجراءات تحديد الوضع القانوني للاجئ من اول مرة. ومن الجانب الحكومي ، فإن الفهم المحدود للدور الديني و/ أو التعصب العقائدي يمكن أن يؤثر على عمليات اتخاذ القرار من قبل مسؤولي الهجرة.

الدعم الروحي خلال تحديد وضع اللاجئ. تقدم الجهات الفاعلة العقائدية دعماً روحياً لطالبي اللجوء في مراكز التسجيل والإجراءات. بالإضافة إلى ذلك، تحفز العقيدة كثير من المتطوعين على المشاركة في الزيارات والنشاطات الأخرى داخل مراكز الاحتجاز والترحيل¹⁰ ، وغالباً ما تلعب دوراً مهماً في تجارب الاحتجاز للمهجرين¹¹.

الكرامة والوعي. غالباً ما تقوم الجهات الفاعلة العقائدية، بما في ذلك اللاجئين الذين لديهم دوافع عقائدية، بممارسات تستهدف إلى استعادة كرامة المتوفين أو المهجرين المفقودين، وتسهيل إجراءات الحداد، ورفع مستوى الوعي بمخاطر السياسات الوطنية والدولية الحالية حول الهجرة.

امثلة على الممارسة

تعبة الموارد والاستجابة المصممة تحديداً

*رحبت المجتمعات الدينية الإسلامية –والمختلفة عن المنظمات الدينية الوطنية الأخرى – باللاجئين اثناء مرورهم من كومانفو ، مقدونيا¹² ، في 2015 *يقدم ملجأ ال أي 72 الذي يديره الفرنسيكان في جنوب المكسيك استجابات مصممة تحديداً للأفراد المتليين والذين يبحثون عن الحماية¹³.

إجراءات تحديد وضع القانوني للاجئين

*قامت الجهات الفاعلة العقائدية بتسهيل إجراءات تحديد الوضع القانوني للاجئ لبرامج الرعاية الخاصة الكندية¹⁴. *ظهر بوضوح أنه كانت لدي مسئولية تحديد الوضع القانوني للاجئ في المملكة المتحدة تحيزات مسبقة فيما يتعلق بالانتماءات الدينية لطالبي اللجوء¹⁵.



تعمل منظمة ادرا مع اللاجئين السوريين في صربيا، تصوير ADRA

الدعم الروحي خلال تحديد الوضع القانوني للاجئين

*يقدم فريق من المتطوعين ذوى الثقافات والديانات المختلفة دعماً روحياً للاجئين في مركز التسجيل والإجراءات ببازل ، سويسرا¹⁶.

الكرامة والوعي

*مكان الدفن الرسمي للاجئين هو من أبرز المعالم من مخيم البديوي للاجئين في لبنان¹⁷. * محاولات تحديد الهوية وطقوس الحداد يقوم بتنفيذها قادة عقائديون بالإضافة إلى المجتمعات العقائدية المحلية في إيطاليا¹⁸ و اسبانيا¹⁹.

توصيات بشأن الاستقبال والقبول:

- * ان ممارسات الجهات الفاعلة العقائدية في الاستجابة الفورية والمصممة تحديداً للنزوح يجب ان ينظر اليها كعامل ملهم لنشاطات الاستقبال والقبول من ناحية الكفاءة والفعالية والابتكار.
- * يجب متابعة التعاون بين الجهات الفاعلة العقائدية والاطراف العاملة الاخرى لضمان الإحالة للأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة وتسهيل الحصول على التسجيل والمساعدات، وكذلك للتغلب على التحيز الديني والامية في تحديد وضع القانوني للاجئين.
- * يجب تطبيق الدعم الروحي للاجئين في مراحل العبور، الاحتجاز، وعند إجراءات تحديد الوضع القانوني لهم، ولاولئك المعرضون لخطر الترحيل. يجب دعم المبادرات المناسبة ذات الصلة وذات الدوافع الدينية لدعم الاشخاص في مراكز الهجرة.
- * يجب على الجهات الحكومية المسؤولة عن القبول وإجراءات الدخول أن تضمن الاستجابة بصورة ملائمة لحالات الوفيات عند المهجرين القسريين وإعطائهم الكرامة والمكانة التي يستحقونها. كما يجب الاعتراف ودعم جهود الجهات الفاعلة العقائدية والاطراف العاملة الاخرى في استعادة الكرامة من خلال ممارسات تحديد الهوية والدفن والحداد.

تلبية الاحتياجات ودعم المجتمعات

تحتاج البلدان والمجتمعات المضيفة إلى توفير الخدمات للوافدين الجدد وتحديد الاحتياجات الخاصة والاستجابة لها، وتعزيز العلاقات الجيدة بين المجموعات المختلفة. ان الجهات الفاعلة العقائدية في وضع جيد ومجهز تماما للمساهمة في هذه الجهود.

مخصص ومهياً لتقديم الدعم. ان الجهات الفاعلة العقائدية من خلال شبكاتها المجتمعية ونهجها العقلاني للغاية تعتبر من اكثر الفئات فعالية في تقديم الخدمات المادية وغير المادية. علاوة على ذلك، تعتبر العقيدة محور تطوير استراتيجيات التكيف والشعور بالانتماء في حالة النزوح. ان الجهات الفاعلة العقائدية في وضع جيد لتوفير الدعم النفسي الاجتماعي، والدعم الروحي الاساسيين، وغالباً ما يكونان حاسمين لصحة اللاجئين والمهجرين داخلياً²⁰. و في الحقيقة فان الجهات الفاعلة العقائدية غالباً ما تكون هي الجهات الفاعلة الوحيدة المتمكنة من المشاركة مع المجتمعات في القضايا الحساسة²¹.

الدعم الروحي للفئات الضعيفة. غالباً ما تستهدف مبادرات الجهات الفاعلة العقائدية مجموعات محددة كالأطفال والمراهقين أو اللاجئين المسنين والنازحين داخلياً والتي أثبتت فائدتها. وعلى سبيل المثال، فقد أظهرت العديد من الدراسات أهمية الممارسات العقائدية والمتعلقة بالعقيدة من أجل النمو الروحي للأطفال والمراهقين²² و مرونتهم في التكيف²³ في سياقات التهجير القسري.

امثلة على الممارسة

مخصص ومهياً لتقديم الدعم

* في لبنان تعمل ميراث، وهي منظمة وطنية قائمة على العقيدة، كوسيط بين الجهات الفاعلة الإنسانية الدولية والتجمعات العقائدية المحلية - وتدعم الأخيرة بالتدريب، و الإدارة، و الدعم اللوجستي - ورعاية الشبكات المحلية²⁴.

* اكتشف ان الجهات الفاعلة العقائدية في كينيا كانت الفاعلة الوحيدة القادرة على توفير مشورة الصدمة لضحايا الاعتداء الجنسي من النازحين داخلياً من الكاكيويو²⁵.

الدعم الروحي للمجموعات الضعيفة

* ان برامج مثل حماية الطفل في حالات الطوارئ من قبل منظمة وولد فيجين في مخيمات اللجوء الأوغندية تشمل توفير مساحات للأطفال، دعم روحي، التوعية حول السلام وانشطة حل النزاعات²⁶.

* تم وصف اللاجئين من الإناث والذكور بأنهم يجدون مصدر قوة في الدين، على سبيل المثال بعد إعادة توطينهم في الولايات المتحدة²⁷.

معالجة موضوع الجنس (ذكر وانثى) . العلاقة بين النوع الاجتماعي، والهجرة القسرية، والعقيدة أمر معقد²⁸، لكن التحليل يظهر أن الجهات الفاعلة العقائدية ليست أكثر أو أقل احتمالية من المنظمات العلمانية عند تقديم الخدمات المصممة خصيصاً للأفراد المثليين²⁹. ومن جهة أخرى، فإن هناك أدلة بأن تدخلات الفئات الدينية الجاهلة بمبادئ العقيدة - لتعزيز المساواة بين الجنسين قد تؤدي إلى نتائج عكسية إذا لم تؤخذ الآليات المعتقدات والممارسات الدينية بعين الاعتبار³⁰.
سبل العيش. غالباً ما تقوم الجهات الفاعلة العقائدية المحلية بتعبئة مواردها وشبكاتهما من أجل زيادة احتمالية تشغيل ودمج الأفراد النازحين في المجتمعات التي يقيمون فيها.

التعايش السلمي. يمكن للجهات الفاعلة العقائدية أن تترعى علاقات جيدة وتعايش سلمي في المجتمعات المضيفة من خلال مبادرات ذات طابع ديني متعدد. كما أن النشاطات لدعم اللاجئين تخلق أيضاً إمكانيات للوعي بين العقائد وتعزز الرؤية للأقليات الدينية. أن عمليات بناء السلام والمصالحة يمكن أن تستفيد أيضاً من مشاركة الجهات الفاعلة العقائدية خاصة تلك التي تعني بالأطفال والشباب.

تأثير كراهية الأجانب . غالباً ما تساعد الجهات الفاعلة العقائدية في مكافحة كراهية الأجانب أو الغرباء في بلد التوطين من خلال مشاريع التعليم ويمكنها حماية اللاجئين من هجمات الكراهية. ومن جهة أخرى، فإن القادة العقائديين و/ أو أعضاء من التجمعات العقائدية المحلية يمكنهم المساهمة في خلق بيئة معادية للاجئين بإثارة مشاعر الشك وحتى التمييز داخل وبين الجماعات الدينية³¹.

امثلة على الممارسة

معالجة موضوع الجنس

* مشروع رواية قصصية رقمية في كندا مصممة لتسهيل ادماج المثليين واللاجئين في مجموعة مسيحية شاذة³².

سبل العيش

* ساعدت فيس بورسة على خلق شبكة للاجئين بتسهيل حصولهم على التعليم، والخدمات الصحية وفي فرص العمل³³.

* في كولومبيا لعب تجمع بينتكوستل دوراً مهماً في إعادة الدمج في المجتمع لكثير من الأشخاص النازحين³⁴.

التعايش السلمي

* بالإضافة إلى استضافة أنشطة مختلفة بين العقائد حفز مجتمع سانت إيجيديو في صقلية التبادلات بين اللاجئين الشباب والسكان المسمنين وتشجيع المشاركة في الأنشطة الثقافية لتعزيز التفاعل مع المجتمعات المضيفة ورعاية التعايش السلمي³⁵.

* تقوم برامج متعددة الأديان في ألمانيا والسويد والمملكة المتحدة وبولندا بربط المجتمعات المختلفة وإزالة التصورات السلبية بين المضيفين والمهاجرين³⁶.

التأثير كراهية الأجانب

* في اليونان يعزز برنامج اريقاتو الدولية (لنتعلم اللعب معاً) التعليم بين الثقافات والأديان من خلال حصص الرياضة الدراسية³⁷.

* قابلت الكنائس العنف الناجم عن كراهية الأجانب في جنوب أفريقيا في 2008 بتقديم المأوى و تعبئة الموارد بما في ذلك الأموال، والمتطوعين، والتمويل³⁸.

استضاف مخيم البدوي للاجئين في شمال لبنان اللاجئين من سوريا منذ اندلاع النزاع. يمثل مسجد القدس الذي يظهر في الخلفية قلب المخيم جغرافياً ومجازياً. يظل مسجد القدس على المقبرة، الحيز المكاني المطلق في المخيم الذي تتم مشاركته في الحياة و الموت ولللاجئين الجدد والقادمي. تصوير الأستاذة إيلينا فيديان قسمة



توصيات في تلبية الاحتياجات ودعم المجتمعات:

- * يجب على أصحاب المصالح الإنسانية بما في ذلك المانحون الاقرار ودعم جهود الجهات الفاعلة العقائدية في تقديم الخدمات، على سبيل المثال توزيع الغذاء، التعليم، والمساعدة النفسية الاجتماعية والروحية وبصورة خاصة حيثما تكون الجهات الفاعلة العقائدية في موضع جيد متمكن وبشكل سياتي لتنفيذها.
- * يجب وضع الدعم الروحي للأفراد النازحين ذوى الاحتياجات المحددة، على سبيل المثال الأطفال، والشباب، والمسنون جنباً الى جنب مع الدعم النفسي الاجتماعي العلماني.
- * يجب على الاطراف المعنية الاخذ بعين الاعتبار تعقيدات المتعلقة بالعقيدة ونوع الجنس، وتفهم ان الجهات الفاعلة العقائدية يمكن ان تكون في الغالب اكثر الشركاء ملائمةً في تأثيرها في جهود تحقيق العدالة لنوع الجنس.
- * يجب الإقرار بدعم الجهات الفاعلة العقائدية لسبل العيش للمهجرين قسرياً وتعزيزها من خلال التعاون مع الاطراف المعنيين الاخرين.
- * يجب دعم المبادرات المتعددة الأديان والعقائدية بما في ذلك (بناء السلام والمصالحة) من اجل رعاية التعايش السلمي في المجتمعات المضيفة وكذلك دول المنشأ/ العودة.
- * يجب على الهيئات الحكومية وصناع السياسات ان تقوم بالدعم والتشاور- كجزء من مشاركتهم في المجتمع المدني- مع الجهات الفاعلة العقائدية التي تعمل بنشاط وتقوم بحملات ضد ارتفاع كراهية الأجانب.

الحلول

تم خلال العقود القليلة الماضية تطوير مسارات تكميلية لاعادة التوطين كبرامج الرعاية من قبل القطاع الخاص جنباً الى جنب مع الحلول الثلاثة الاولية طويلة المدى للمفوضة السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لمواجهة النزوح: العودة الطوعية للبلد الأصل، اعادة التوطين في بلد ثالث، والاندماج المحلي. ان الجهات الفاعلة العقائدية مصدر متكامل لهذا المسارات التكميلية.

العقيدة في العودة و اعادة الاندماج. وغالبا ما تتداخل المعتقدات الروحية والدينية للاجئين مع علاقاتهم ببلدهم الأصلي ويمكن أن تؤثر في تصوراتهم عن النزوح وإمكانية العودة الطوعية. وفي المقابل فإن التجارب المتعلقة بالعقيدة خلال النزوح كتغيير العقيدة يمكن ان يكون لها تأثير قوي على عملية اعادة الاندماج.

اعادة التوطين. تشارك الجهات الفاعلة العقائدية في برامج اعادة التوطين من خلال تقديم الخدمات وتطوير استراتيجيات مبتكرة للاندماج. وتواجه الجهات الفاعلة العقائدية في الغالب قضايا حول انقسامات ثقافية ودينية في برامج اعادة التوطين، غالباً ما تواجه الجهات الفاعلة العقائدية قضايا الانقسامات الثقافية والدينية في برامج إعادة التوطين ، ومع التوترات والفرص الناتجة عن التعاون الوثيق مع الاطراف المعنية من العلمانيين بما في ذلك السلطات المحلية والوطنية.

المسارات التكميلية للقبول. تعتبر الجهات الفاعلة العقائدية المروج الرئيسي للمسارات التكميلية للقبول في بلد ثالث. وبينما يمكن ان تشكل هذه البرامج تحديات في التفاوض مع السلطات الوطنية³⁹ فانها أيضاً تمثل بوضوح نماذج قيمة لتوسيع حماية اللاجئين من خلال نهج الاطراف المعنية المتعددة والذي يحمي حقوق اللاجئين في الحياة و السلامه.

الاندماج المحلي. يمكن ان تسهل الجهات الفاعلة العقائدية الاندماج المحلي من خلال تعزيز تنمية سبل العيش للمهجرين قسرياً من خلال شبكاتهما المجتمعية ومن خلال استخدام السلطة والنفوذ الأخلاقي التي يتمتعون بها في الغالب في المجتمع المضيف لتعزيز التفاهم المشترك والصلات الاجتماعية. ان جهود الجهات الفاعلة العقائدية طويلة المدى نحو الاندماج المحلي مثل تقديم الدعم لأيجاد فرص العمل، الأنشطة الشبابية، والدعوة لادراج اللاجئين في السجلات المدنية للولادات والزيجات معاً غالباً ما تكون مرتبطة بالقيم الدينية والتقاليد⁴⁰. بالإضافة الى ذلك فإن العقيدة بحد ذاتها يمكن ان تلعب دوراً فعالاً في ادماج المهجرين قسرياً في المجتمعات المضيفة.

امثلة على الممارسة

العقيدة في العودة و اعادة الاندماج.

* وجد كثير من اولاد السودان الضائعون الذين تحولوا للمسيحية خلال نزوحهم هيكلية مجتمعية جديدة و كذلك سياق جديد يمكنهم من خلاله فهم تجاربهم⁴¹.

اعادة التوطين.

* أن برنامج مؤتمر الولايات المتحدة للأساقفة الكاثوليك حول الهجرة وخدمات اللاجئين "برنامج بارشس المعد للترحيب باللاجئين" قد حفز 14000 متطوع لتقديم الدعم بما في ذلك الاعمال القانونية، الخدمات الطبية، الغذاء، المرافقة، وتشغيل اكثر من 30000 لاجئ⁴².

المسارات التكميلية للقبول.

* تاريخياً، فإن الغالبية من الوكالات المشاركة في برنامج الرعاية طويلة المدى للقطاع الخاص الكندي قائمة على العقيدة⁴³.
* ان المبادرات الحديثة حول الممرات الانسانية و التي تقدم مسارات امنة و قانونية الى اوربا ممولة ومنفذة بالكامل من قبل الجهات الفاعلة العقائدية على سبيل المثال المنظمات المسيحية (تجمع سينت'إجيديو، المؤتمر الاسقفي الإيطالي، و الاتحاد الايطالي للكنائس الانجليكية)⁴⁴.

الاندماج المحلي

* يعمل متطوعون من مجلس الأديان الأمريكيين جدد في وستشستر معاً لدعم وادماج اسر اللاجئين الذين تم توطينهم في نيو يورك⁴⁵.

توصيات حول الحلول

* يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار التجارب المتعلقة بالعقيدة بما في ذلك آليات التحول الديني و التقاليد الثقافية المرتبطة بالروحانية من قبل الجهات الفاعلة الغير عقائدية عند التعامل مع عمليات العودة و اعادة الاندماج.

* يجب تثمين مساهمة الجهات الفاعلة العقائدية المهمة و تجربتها طويلة المدى في برامج اعادة التوطين ودعم مبادراتها من قبل اصحاب المصالح المحليين و الوطنيين و بصورة خاصة من قبل واضعي السياسة.

* يجب ان تشرك الدول الاعضاء في الاتفاقية الدولية بشأن اللاجئين الفاعلة العقائدية لوضع و تنفيذ و توسيع مسارات تكميلية للقبول في بلدان ثالثة.

* يجب ان ينظر الى الدور الفريد الذي يمكن للجهات الفاعلة العقائدية ان تلعبه في انجاز عمليات الاندماج المحلية كمفتاح للسياسات و الشبكات المتعلقة بالاندماج.

أن مبادرة التعليم المشترك حول التجمعات العقائدية والمحلية تمثل تعاون دولي لأكاديميين، وممارسين وصانعي سياسة حول البحث و الدليل حول نشاطات المجموعات العقائدية في العمل الانساني والنمو.

www.jlflc.com

إذا كان لديك خلفية في مسائل متعلقة بالعقيدة و الهجرة القسرية بما في ذلك بالنسبة للاجئين، وطالبي اللجوء و النازحين قسرياً داخلياً، و/أو الأفراد بدون جنسية وتوافق للمشاركة بما تعلمته وتشكيل مسار السياسة حول هذه المسألة مع تجمع دولي من أكاديميين وممارسين ادخل

<http://refugee.jlflc.com>

لمزيد من المعلومات، واصل

refugeehub@jlflc.com

تابعونا على

@JLI_Refugee_Hub

الرئاسة المشتركة لمركز اللاجئين

الأستاذة إيلينا فيديان قسمية ، الكلية الجامعية، لندن
عطا الله فيتزجييون ، منظمة الإغاثة الإسلامية في جميع أنحاء العالم

هذا هو ملخص لمبادرة التعليم المشترك حول التجمعات العقائدية والمحلية في مركز اللاجئين والهجرة القسرية. تم إعداده ، تحت إشراف البروفيسور فيديان قسمية، والسيد فيتزجييون ، والدكتورة أوليفيا ويلكنسون (مديرة البحث لمبادرة التعليم المشترك)، من قبل سوزانا تروتا (مستشارة مستقلة) و تحرير مايا كساجراندى (مستشارة مستقلة) و فيتوريو إنفتت من منظمة الإغاثة الإسلامية في جميع أنحاء العالم.

نعترف ونعبر عن الشكر للدعم الكريم من مؤسسة هنري لوس حول العقيدة في الشؤون الدولية والمنظمات الاعضاء في مبادرة التعلم المشترك.

تمت الترجمة من قبل ريماء الشوكاني وتنقيح الترجمة والاضافات من قبل مي هاشم



1 In this brief, the term “faith actors” is understood as a broad definition referring to a plurality of actors including, but not limited to, local faith communities, religious leaders, and local, national, and international faith-based organizations.

2 Elizabeth Ferris, “Faith and Humanitarianism: It’s Complicated,” *Journal of Refugee Studies* 24, no. 3 (September 1, 2011): 606–25.

<https://doi.org/10.1093/jrs/fer028>; Alastair Ager and Joey Ager, “Faith and the Discourse of Secular Humanitarianism.” *Journal of Refugee Studies* 24, no. 3 (September 1, 2011): 456–72. <https://doi.org/10.1093/jrs/fer030>.

3 Myriam Ababsa “Islamic NGOs assistance to Syrian refugees in Jordan and Gulf donors support.” *Conflicts et migrations: Réflexions sur les catégories et la généalogie des migrations au Moyen-Orient – Programme de recherche financé par l’ANR.* (21 January 2017) <https://lajeh.hypotheses.org/723>.

4 Manashi Ray, “Crossing Borders: Family Migration Strategies and Routes from Burma to the US,” *Journal of Ethnic and Migration Studies* 44, no. 5 (April 4, 2018): 773–91. <https://doi.org/10.1080/1369183X.2017.1314815>.

5 Sabine Larribeau and Sharonne Broadhead, “The Costs of Giving and Receiving: Dilemmas in Bangkok.” *Forced Migration Review* 48 (2014). <http://www.fmreview.org/faith/larribeau-broadhead.htm>

6 Berkley Centre for Religion, Peace, and World Affairs and the World Faiths Development Dialogue, “Faith- Inspired Organizations and Global Development: A Background Review “Mapping” Social and Economic Development Work in South and Central Asia.” Supported by the Henry R. Luce Initiative on Religion and International Affairs (January 9, 2011): 52-53. <https://berkeleycenter.georgetown.edu/publications/faith-inspiredorganizations-and-global-development-a-background-review-mapping-social-and-economic-development-workin-south-and-central-asia>.

7 Kathryn Kraft, “Faith and Impartiality in Humanitarian Response: Lessons from Lebanese Evangelical Churches Providing Food Aid,” *International Review of the Red Cross* 97, no. 897/898 (June 2015): 395–421. <http://dx.doi.org.ezproxy.cul.columbia.edu/10.1017/S1816383115000570>; Olivia Wilkinson, “When Local Faith Actors Meet Localisation.” <https://refugeehosts.org/2018/02/07/when-local-faith-actors-meet-localisation/>.

8 Nida Kirmani and Ajaz Ahmed Khan, “Does Faith Matter: An Examination of Islamic Relief’s Work with Refugees and Internally Displaced Persons.” *Refugee Survey Quarterly* 27, no. 2 (January 1, 2008): 41–50. <https://doi.org/10.1093/rsq/hdn032>.

9 Sherine El Taraboulsi-McCarthy and Camilla Cimatti, “Counter-terrorism, de-risking and the humanitarian response in Yemen: a call for action,” Working and discussion paper, ODI (February 2018) <https://www.odi.org/publications/11020-counter-terrorism-de-risking-and-humanitarian-response-yemen-call-action>.

10 Susanna Snyder, Holly Bell, and Noël Busch-Armendariz, “Immigration Detention and Faith-Based Organizations,” *Social Work* 60, no. 2 (April 1, 2015): 165–73. <https://doi.org/10.1093/sw/swv004>.

11 JoAnn McGregor, “Rethinking Detention and Deportability: Removal Centres as Spaces of Religious Revival,” *Political Geography* 31, no. 4 (May 2012): 236–46. <https://doi.org/10.1016/j.polgeo.2012.03.003>.

12 Piro Rexhepi, “Arab others at European borders: racializing religion and refugees along the Balkan Route,” *Ethnic and Racial Studies* (January 11, 2018). DOI: 10.1080/01419870.2017.1415455.

13 SJ Alejandro Olayo-Méndez, “La 72: an oasis along the migration routes in Mexico,” *Forced Migration Review* 56 (October 2017): 10-11.

14 Jennifer Hyndman, William Payne, and Shauna Jimenez, “Private refugee sponsorship in Canada,” *Forced Migration Review* 54 (February 2017): 56-59.

15 Roda Madziva, “Your Name Does Not Tick the Box”: The Intertwining of Names, Bodies, Religion and Nationality in the Construction of Identity within the UK Asylum System,” *Ethnic and Racial Studies* 41, no. 5 (2017): 938-957. DOI: 10.1080/01419870.2017.1318215.

16 Susy Mugnes, Felicina Prosperio, and Luisa Deponti, “An Ecumenical Organisation for Asylum Seekers inSwitzerland,” *Forced Migration Review* 48 (2014). <http://www.fmreview.org/faith/mugnes-proserpio-deponti.html>

17 Elena Fiddian-Qasmiyeh and Yousif M. Qasmiyeh, “Refugee-Refugee Solidarity in Death and Dying,” *Refugee Hosts - Local Community Experiences of Displacement from Syria: Views from Lebanon, Jordan and Turkey* (May 23, 2017). <https://refugeehosts.org/2017/05/23/refugee-refugee-solidarity-in-death-and-dying/>.

18 Tina R. Catania, “Making Immigrants Visible in Lampedusa: Pope Francis, Migration, and the State,” *Italian Studies* 70 no. 4 (October 2015): 465-486 DOI: 10.1080/00751634.2015.1120951; Vicky Squire, “Governing migration through death in Europe and the US: Identification, burial and the crisis of modern humanism,” *European Journal of International Relations* 23 no. 3 (October 2017): 513-532. DOI: 10.1177/13540666116668662.

19 Javier Alcalde and Martín Portos. “Refugee Solidarity in a Multilevel Political Opportunity Structure: The Case of Spain.” In *Solidarity Mobilizations in the ‘Refugee Crisis,’* 155–82. *Palgrave Studies in European Political Sociology.* (Cham: Palgrave MacMillan, 2018). https://doi.org/10.1007/978-3-319-71752-4_6.

20 See Olivia Wilkinson and Joey Ager, “Scoping Study on Local Faith Communities in Urban Displacement: Evidence on localisation and urbanisation.” JLI Hub on Refugees and Forced Migration (London: UCL Migration Research Unit, 2017). <https://jliifc.com/resources/jli-refugee-scoping-lfc-urban/>; and the JLI’s “Scoping Study on the Roles of Faith and of Faith-Based Actors in Responding to the Needs of Forced Migrants across Different Stages and Spaces of Displacement” (forthcoming).

21 Elena Fiddian-Qasmiyeh (ed.), “Gender, Religion, and Humanitarian Responses to Refugees.” UCL Migration Research Unit. <https://www.geog.ucl.ac.uk/research/research-centres/migration-research-unit/pdfs/Low%20Res.Gender%20Religion%20and%20Refugees.MRU%20PB.pdf>

22 Bethany Ojalehto and Qi Wang, “Children’s Spiritual Development in Forced Displacement: A Human Rights Perspective,” *International Journal of Children’s Spirituality* 13, no. 2 (May 2008): 129–43. <https://doi.org/10.1080/13644360801965933>.

23 Stevan Merrill Weine, Norma Ware, Leonce Hakizimana, Toni Tugenberg, Madeleine Currie, Gonwo Dahnweih, Maureen Wagner, Chloe Polutnik, and Jacqueline Wulu, “Fostering Resilience: Protective Agents, Resources, and Mechanisms for Adolescent Refugees’ Psychosocial Well-Being,” *Adolescent Psychiatry (Hilversum, Netherlands)* 4, no. 4 (2014): 164–76. <https://doi.org/10.2174/221067660403140912162410>; Kerrie A. Pieloch, Mary Beth McCullough, and Amy K. Marks, “Resilience of Children With Refugee Statuses: A Research Review,” *Canadian Psychology; Ottawa* 57, no. 4 (November 2016): 330–39.

<http://dx.doi.org.ezproxy.cul.columbia.edu/10.1037/cap0000073>

- 24 Suzie Lahoud, Rachel Stephens and Lucas Shindeldecker “Empowering Local Faith Communities in Humanitarian Response: Lessons from the Field,” MERATH and Lebanese Society for Educational & Social Development (Spring 2017). <https://jiliflc.com/wp-content/uploads/2017/11/MERATH-Case-Study.pdf>.
- 25 Elena Fiddian-Qasmiyeh and Alastair Ager, “Local faith communities and the promotion of resilience in humanitarian situations: A scoping study.” Refugee Studies Centre (University of Oxford) and the Joint Learning Initiative on Faith & Local Communities, 2013. https://jiliflc.com/wp-content/uploads/2014/05/LFC-and-the-promotion-of-resilience-in-humanitariansituations-2013_02-1.pdf
- 26 World Vision, “Child Protection in Emergencies (CPIE) Integrated Programme for Refugees in Uganda,” 2017. <https://www.wvi.org/disaster-management/publication/child-protection-emergencies-cpie-integratedprogramme-refugees>.
- 27 Ayat Nashwan, Sherry M. Cummings, and Kara Gagnon, “Older Female Iraqi Refugees in the United States: Voices of Struggle and Strength,” International Social Work, December 5, 2017, 0020872817742699. <https://doi.org/10.1177/0020872817742699>
- 28 Elena Fiddian-Qasmiyeh, Chloe Lewis, and Georgia Cole, “‘Faithing’ Gender and Responses to Violence in Refugee Communities: Insights from the Sahrawi Refugee Camps and the Democratic Republic of Congo,” In Gender, Violence, Refugees, edited by Susanne Buckley-Zistel and Ulrike Krause, 302. Forced Migration 37. New York; Oxford: Berghahn Books, 2017. <http://www.berghahnbooks.com/title/Buckley-ZistelGender>.
- 29 Organization for Refuge, Asylum & Migration (ORAM), “Opening Doors: A Global Survey of NGO Attitudes Towards LGBTI Refugees and Asylum Seekers” (Minneapolis, MN: Organization for Refuge, Asylum & Migration, June 2012), <http://oramrefugee.org/wp-content/uploads/2016/04/oram-opening-doors.pdf>.
- 30 Elena Fiddian-Qasmiyeh, “Ideal Women, Invisible Girls?: The Challenges of/to Feminist Solidarity in the Sahrawi Refugee Camps,” In Feminism and the Politics of Childhood, 91–108. Friends or Foes? UCL Press, 2018. https://www.jstor.org/stable/j.ctt21c4t9k.12?seq=1#page_scan_tab_contents.
- 31 Javier Alcalde and Martín Portos. “Refugee Solidarity in a Multilevel Political Opportunity Structure: The Case of Spain”; Kasia Narkowicz, “‘Refugees Not Welcome Here’: State, Church and Civil Society Responses to the Refugee Crisis in Poland,” International Journal of Politics, Culture, and Society, May 22, 2018, 1–17. <https://doi.org/10.1007/s10767-018-9287-9>; Piro Rexhepi, “Arab others at European borders: racializing religion and refugees along the Balkan Route.”
- 32 Wendy McGuire, “The LGBTIQ+ refugee digital storytelling project: facilitating inclusion in a queer Canadian Christian community,” Transnational Social Review (January 17, 2018). DOI: 10.1080/21931674.2017.1416850.
- 33 Tim Jacoby, Roger McGinty and Bülent Senay. “Islam, the State and Turkey’s Syrian Refugees: The Vaiz of Bursa,” Journal of Refugee Studies (2018). DOI: 10.1093/jrs/fey025.
- 34 Susana Borda Carulla, “Resocialization of ‘Desplazados’ in Small Pentecostal Congregations in Bogotá, Colombia,” Refugee Survey Quarterly 26, no. 2 (January 1, 2007): 36–46. <https://doi.org/10.1093/rsg/hdi0225>.
- 35 Evidence from Islamic Relief partner visit.
- 36 Majbritt Lyck-Bowen, and Mark Owen “A multi-religious response to the migrant crisis in Europe: A preliminary examination of potential benefits of multi-religious cooperation on the integration of migrants,” Journal of Ethnic and Migration Studies (February 15, 2018). DOI: 10.1080/1369183X.2018.1437344.
- 37 Angeliki Aroni, “Learning to Live Together: An Intercultural and Interfaith Programme for Ethics Education,” Good Practices Series (Geneva: Arigatou International, 2014), 7, <https://ethicseducationforchildren.org/images/zdocs/Arigatou-GPS-No2-Learning-to-Play-Together-EN.pdf>.
- 38 Sizwe Phakathi, “The Response of Churches to the May 2008 Xenophobic Violence” (Gauteng City- Region Observatory (GCRO); The Atlantic Philanthropies, 2008), https://www.atlanticphilanthropies.org/wp-content/uploads/2010/07/11_Church_c.pdf.
- 39 Vicky Squire, “Humanitarian Corridors: beyond political gesture.” (17 October 2016) <https://www.opendemocracy.net/5050/vicki-squire/humanitarian-corridors-beyond-political-gesture>; Jennifer Hyndman, William Payne, and Shauna Jimenez, “Private refugee sponsorship in Canada.”
- 40 Tim Jacoby, Roger McGinty and Bülent Senay. “Islam, the State and Turkey’s Syrian Refugees: The Vaiz of Bursa.”
- 41 Jesse Zink, “Lost Boys, Found Church: Dinka Refugees and Religious Change in Sudan’s Second Civil War,” The Journal of Ecclesiastical History 68 no. 2 (April 2017): 340-360. DOI: 10.1017/S0022046916000683.
- 42 Daniel Sturm, “Welcoming New Americans through Parish Social Ministry,” (5 December 2017). <https://files.catholiccharitiesusa.org/stories/PSM-and-Welcoming-New-Americans-webinar.pptx.pdf?mtime=20171204165030&ga=2.50588969.1089302985.1512424019.659891619.1486570567>
- 43 Jennifer Hyndman, William Payne, and Shauna Jimenez, “Private refugee sponsorship in Canada,” Forced Migration Review 54 (February 2017): 56-59.
- 44 Susanna Trotta, “Faith-Based Humanitarian Corridors to Italy: A Safe and Legal Route to Refuge,” Refugee Hosts (2 May 2017). <https://refugeehosts.org/2017/05/02/faith-based-humanitarian-corridors-to-italy-asafe-and-legal-route-to-refuge/>
- 45 Gabe Cahn, “Interfaith Volunteers Find Common Ground with Refugees in Westchester.” <https://www.hias.org/blog/interfaith-volunteers-find-common-ground-refugees-westchester>
- 46 Elena Fiddian-Qasmiyeh and Alastair Ager, “Local faith communities and the promotion of resilience in humanitarian situations: A scoping study.” Refugee Studies Centre (University of Oxford) and the Joint Learning Initiative on Faith & Local Communities, 2013. https://jiliflc.com/wp-content/uploads/2014/05/LFC-and-the-promotion-of-resilience-in-humanitariansituations-2013_02-1.pdf